



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

**عنوان المداخلة: انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية
الخاصة-دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور-**

ط.د زياد العمري ، المشرف: د.دنبري لطفي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Lamri_z@hotmail.fr

1. ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الخاصة الجزائرية. ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحثان بدراسة حالة مؤسسة رائدة من المؤسسات الخاصة الصناعية في الجزائر وهي مؤسسة كوندور، أين تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في الإطارات التنفيذيين في مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج، وكانت أداة جمع البيانات هي المقابلة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير كبير لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تدريب الموارد البشرية، ويوجد تأثير متوسط لتطبيق التكنولوجيا الرقمية على التنمية الإدارية، في حين يوجد تأثير فعال لتطبيق التكنولوجيا الرقمية على تحفيز الموارد البشرية .

2. الإشكالية :

إن النظرة إلى الموارد البشرية وإمكانية إدارتها وتفعيلها وتنميتها وتطويرها ، تختلف اليوم عن ما كانت عليه قبل عقد أو عقدين من الزمن ، وقد تكون أشد اختلافا بعد عقد أو عقدين قادمين ، بسبب الانتشار السريع للتكنولوجيا الرقمية ، وتكنولوجيا المعلومات والعولمة وما يصحبها من تأثيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ، الأمر الذي جعل المتطلبات القطرية متشابهة إذ لم نقل متطابقة مع المتطلبات العالمية ، التي يجب أن تخضع إلى التطور التكنولوجي المتسارع في جميع مناح الحياة والتحول إلى الاقتصاد الرقمي ، الأمر الذي أدى إلى تغيير ماهية الطلب على الموارد البشرية بصفة

كمية ونوعية ، كل هذه الظروف وغيرها ساعدت في البحث المستمر على آليات تتماشى وطبيعة العصر من أجل بحث في تنمية كفاءات وقدرات الموارد البشرية في المؤسسات المختلفة.

من هذا المنطلق تأتي دراستنا هذه لتسلط الضوء على الإشكالية التالية :

▪ التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما طبيعة التأثير الذي تمارسه التكنولوجيا الرقمية على تنمية الموارد البشرية في مؤسسة كوندور؟

▪ التساؤلات الفرعية :

ما طبيعة تأثير التكنولوجيا الرقمية على تدريب الموارد البشرية؟

ما طبيعة تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنمية الإدارية؟

ما طبيعة تأثير التكنولوجيا الرقمية على تحفيز الموارد البشرية؟

3. أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على مجمل الطرق والأساليب المتبعة في تنمية قدرات الأفراد وزيادة مهارتهم وما إذا كانت تستجيب فعلا إلى احتياجات العمال والعمل.
- ✓ محاولة التعرف على مدى قابلية الموارد البشرية للتعامل مع تطبيق التكنولوجيا الرقمية من خلال دراسة الفروق في استجاباتهم .
- ✓ معرفة الى أي مدى تعمل مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج كمؤسسة تشتغل بالقطاع الخاص على تطبيق التكنولوجيا الرقمية لتنمية الموارد البشرية.

4. مفاهيم الدراسة :

- المورد البشري
- المؤسسة الخاصة
- التكنولوجيا الرقمية
- تنمية الموارد البشرية

5. منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المعاينة وباستخدام أداة المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات؛ والتي تعد أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لضروب سلوكهم من خلال خصوصية كل حالة.

6. العينة:

أجريت الدراسة على عينة من الإداريين و المسيرين لمؤسسة كوندور، وقدر عددهم بتسعة عشرة (19) إداريا ومسيرا ، أختيرت بطريقة عشوائية.

7. مكان الدراسة:

أجريت الدراسة بمؤسسة كوندور؛ وهي مؤسسة خاصة تابعة لمجموعة بن حمادي متخصصة في الصناعات الالكترونية ، يقع مقرها في المنطقة الصناعية بولاية برج بوعرييج .

8. خلاصة النتائج :

- ❖ يوجد تأثير كبير لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تدريب الموارد البشرية.
- ❖ يوجد تأثير متوسط لتطبيق التكنولوجيا الرقمية على التنمية الإدارية .
- ❖ يوجد تأثير فعال لتطبيق التكنولوجيا الرقمية على تحفيز الموارد البشرية ، فالتكنولوجيا أداة راحة إذا تم استغلالها الاستغلال الأمثل ، لذلك فإن المؤسسات تسعى لاكتسابها وتوفيرها لموظفيها ، خاصة مؤسسة كوندور التي تعتمد عليها بشكل كبير .

الصعوبات التي واجهها الطالب :

- ✓ الافتقار للجهات أو المؤسسات الداعمة للبحث ، وقلة المساعدين.
- ✓ الافتقار للأماكن والغرف المخصصة للأغراض البحثية .
- ✓ محدودية الفرص التنقيفية المساهمة في توسيع المدارك المعرفية للباحث ، كالندوات والمؤتمرات المتعلقة بهذا الموضوع .
- ✓ محدودية المصادر العلمية ، وفي حال توافرها عدم اتضاح آلية الوصول إليها خاصة الرقمية منها قلة الإنفاق والتمويل على البحث العلمي حيث نسبة الانفاق متواضعة جداً.
- ✓ اضافة الى صعوبات متعلقة بميدان الدراسة ، حيث أحيانا يصعب الدخول للمؤسسة و الوصول الى المبحوثين ، ففي بعض الأحيان انتظر الباحث لساعات و عاد من دون أي عمل .

9. المراجع

1. عبد الهادي الجوهري و آخرون : دراسات في التنمية الاجتماعية ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، 1986 .
2. أحمد منصور : قراءات في تنمية الموارد البشرية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1975 .

3. حامد أحمد رمضان بدر : إدارة الموارد البشرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط2، 1993 – 1994
4. كلثم محمد الكبيسي، "متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر" ، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال ، الجامعة الافتراضية الدولية ، قطر ، ٢٠٠٨ .
5. عامر خيضر الكبيسي، التنظيم الإداري الحكومي بين التقليد والمعاصرة –التصميم التنظيمي، الدوحة، قطر، 1998 .
6. سمير إسماعيل السيد، نظم ميكنة الأعمال المكتبية، مدخل نظم الأعمال الإلكترونية، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
7. عامر إبراهيم قنديجلي، إيمان فاضل السامراقي، حوسبة أتمتة المكتبات، دار الميسرة ، عمان الأردن، 2004.
8. خالد العامري ، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، دار الفاروق للنشر، ط 1 ، القاهرة 2007
9. مازن فارس رشيد، إدارة الموارد البشرية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2001.
10. قصي قحطان خليفة الجميلي، الموارد البشرية في الفنادق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 .
11. ميشيل أرمسترونج، المرجع الكامل في تقنيات الإدارة، مكتبة جرير، الرياض، السعودية، 2004 .
12. حماني السيد الغرباوي ، نظم المعلومات الآلية في المجال الأمني ، كلية الدراسات العليا، القاهرة، مصر، 2003 .
13. أحمد مصطفى ناصف، إعادة هندسة منظومة إدارة الأعمال في المنظمات التنظيمية التقليدية لمواكبة الأنظمة والتقنيات الفائقة من منظور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمات الرقمية ، مجلة كلية التدريب والتنمية ، عدد 12 ، القاهرة، مصر، 2005.
14. أحمد مصطفى ناصف، أهمية بناء منظومات تكنولوجيا لتنمية الموارد البشرية وتطويرها في منظمات الشرة المعاصرة، مجلة كلية التدريب والتنمية، العدد 09 ، القاهرة، مصر، 2003.
15. محمد عبد الحميد بھنس ، نحو رؤية مستقبلية لتفعيل استخدام الحاسب الآلي بمراكز وأقسام الشرطة ، كلية الدراسات العليا ، القاهرة ، مصر ، 2005 ،
16. ناصر عبد الله ناصر الهيكلي، أهمية التدريب الإلكتروني في تطوير الموارد البشرية، <http://img.naseef.com/naseef> .
17. باسم خفاجي، التعليم والتدريب الإلكتروني في خدمة الشركات العربية ، <http://www.raneem.com> .
18. ومان محمد توفيق ، تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2016 .
19. عبان عبد القادر ، تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ل م د في علم الاجتماع تخصص : إدارة وعمل ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٦ .
20. Tony tricker , et autres, évaluation distance éducation course, assessment & evaluation en higher education, vol.26n° 2, 2001 .
21. <http://olom.info/ib3/ikonbord.html>